**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة القادسية**

**كلية الاداب**

**قسم علم الاجتماع**

**عمل المراة في المؤسسات الصحية**

**بحث تقدم به الطالبات**

**1-زهراء ناجح صالح**

**2-امنة سعد داخل**

**3- زهراء محمد نجيب**

**وباشراف**

**د.فلاح جابر جاسم الغرابي**

**وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكلووريوس في قسم علم الاجتماع**

**فهرست المحتويات**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **ت** | **المحتويات** | **الصفحة** |
|  | **ملخص البحث** |  |
|  | **المقدمة** |  |
|  | **الجانب الاول : الجانب النظري** |  |
|  | **الفصل الاول :الاطار العام** |  |
|  | **الفصل الثاني : دراسات سابقة** |  |
|  | **الفصل الثالث : الاطار النظري** |  |
|  | **الفصل الرابع : منهجية البحث** |  |
|  | **الفصل الخامس : تحليل الجداول** |  |
|  | **النتائج** |  |
|  | **التوصيات والمقترحات** |  |
|  | **المصادر** |  |
|  | **الملاحق** |  |

**المقدمة**

**اهتمت معظم العلوم الانسانية بدراسة دور المراة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية في المجتمع نظرا لان المراة ثقلا اجتماعيا مهما فهي تشغل مكانة متميزة في البناء الاجتماعي للمجتمع هذا اضافة الى تنوع المجالات الوظيفية التي تشارك فيها بجانب خطورة المسؤوليات واهميتها واهمية الادوار التي تقوم بها في الشق الاسري فهي تلعب داخل المنزل ادوارا مختلفة كزوجة وام ومديرة للمنزل**

**بالاضافة فقد تزايدت في الاونة الاخيرة نسبة النساء العاملات تماشيا مع متطلبات العصر الحديث حيث ان العمل اصبح من اوليات الامور التي تفكر فيها المراة بغرض تحقيق الكثير من متطلبات الحياة المستجدة في حين ان هذا الامر لم يكن منتشرا من قبل بصورة كبيرة اذ كان عمل المراة الاول هو رعايتها لاولادها وشؤؤن بيتها هذه الوظيفة الفطرية واما عملها خارج المنزل لم يكن الا للضرورة القصوى تلبية لاحتياجات الاسرة المتزايدة او عند غياب المعيل لها**

**اما اليوم فلم يعد العمل مجرد مسالة اعالة بل اصبح من اوليات حياة المراة خاصة بعد التخرج من الجامعة لان هدف الخروج للعمل والغاية منه تغيرت بتغير الزمن فان النساء العاملات اصبحن لا يستغنين عنه مطلقا لانه وسيلة لتحقيق الذات وكسب المال وتوسيع نطاق العلاقات الاجتماعية وهذه الاخيرة التي تؤثر في بعض الاحيان على علاقة المراة مع زوجها خاصة اذا انفتحت المراة العاملة في علاقتها مع الرجال من زملائها في اماكن العمل**

**فتدور حول عمل المراة خارج البيت الكثير من المغالطات والخلل في الكيفية التي يسير عليها الامر الذي يعود بالاثر السيئ على استقرار بيت الزوجية سواء في العلاقات العاطفية بين الزوجين او من ناحية اهتمام ورعاية الام العاملة لاولادها**

**وقد تزايد المشكلة تعقيدا لتصل حد الطلاق وانحلال مؤسسة الاسرة فيضيع الاولاد بين سؤال لايجد له القضاء حلا عمليا**

**تهدف الدراسة الى التعرف على دوافع خروج المراة للعمل في المؤسسات الصحية وتحديد المشكلات والاثار المترتبة على عملها ومعرفة اهم السبل لعلاج تلك المشاكل**

**وقعت الدراسة في جانبين الجانب الاول الاطار النضري الذي احتوى على عدة مباحث حيث حيث يتضمن المبحث عناصر البحث وهي مشكلة البحث واهمية البحث واهدافه**

**اما المبحث الثاني يتناول تحديد المفاهيم والمصطلحات الخاصة بموضوع البحت اما المبحث الثالث فقد تضمن الاطار النضري للبحث اما المبحث الرابع فقد تضمن منهجية البحث وادوات البحث والعينة الخاصة بموضوع البحث**

**الفصل الاول**

**الاطار العام**

**المبحث الاول : عناصر البحث الرئيسة**

**المبحث الثاني : تحديد المفاهيم والمصطلحات**

**المبحث الاول**

**عناصر البحث الرئيسية**

**اولا/ مشكلة البحث :**

**ليس امام الدارسين لتاريخ الحضارة الامسانية منذ مراحل نشأتها الاولى والتي بدأت مع ظهور الانسان القديم وحتى يومنا هذا الا ان يقف متأولا وربما مذهولا امام ذلك التطور الهائل الذي حققه الانسان في حياته وفي حياة مجتمعه وحيثما ولى ذلك الانسان وجهة سواء الى الصناعه او الزراع هاو الى الطب او الهندسة او النقل او القائمة تطول فأنه سيلمس مقدار التغير الهائل الذي تحقق في ميادين الحياة المختلفه ومع ان هذا الذي تحقق اساسا عما يتمتع به الكائن الانساني من قدرات عقليه ميزته عن الكائنات الاخرى في العالم الحيواني فأنه فيه ميزه اخرى لاتقل عن الميزه الاولى المرتبطه بها وهي استعداده ورغبته في استخدام قدراته العقليه في العمل والانتاج وهكذا فأن القدرة العقليه والاستثنائية التي يمتلكها الكائن الانساني من جانب واستعداده لان يعمل فيغير وينتج من جانب اخرهما السمات المسؤولتان عما تم بنائه من صرح حضاري عملاق وتقديرا لضرورة العمل لكل من الانسان او المجتمع فأن كما كبيرأ من الدراسات او البحوث كانت قد انجزت وما زالت تنجز ضمن ميادين العمل سواء كان زراعيا ام صناعيا ام تجاريا وسواء كان يدويا ام الياً ام فكريا ومع هذا الزخم الكبير من الدراسات لايجد الباحث لاالمتخصص فيها توازناً او على الاقل تقارباً بين تلك المنجزه في البلدان العربيه مجتمعه**

**ان محدوديه عدد الدراسات المنجزه حول جوانب العمل المختلفه ضمن المنطقه العربيه تزداد حدة حين يتعلق الامر بعمل المرأة ومايتضمن عنه من مشكلات في مجتمعاتنا التي تشكو من تخلف حاد عن المركب الانساني المتقدم وتزداد تلك المحدودية في عدد الدراسات المتوجهة نحو المرأة حدة لتصل الى درجة الفقر المدقع حيث يتعلق الامر بدراسة تلك الاعمال للمرأة في المؤسسات الصحية التي تتكفل بمهمة تأديتها مجاميع من النساء في مجتمعنا**

**ثانيا /اهمية البحث :**

**تتجسد اهمية البحث في عدد من الجوانب التي يمكن حصرها في شعبتين نظرية واخرى عملية**

**1-الاهمية النظرية**

**ان التوجة نحو دراسة طبيعية الاعمال التي ينهض قطاع من النساء العراقيات بمسؤولية ادائها والسعي نحو تحديد مجموعة المشكلات النفسية والاجتماعية والصحية المترتبة على ذلك من شانه ان يعمق الفهم النظري باالمشكلة قيد الدراسة سيما وان ماهو متوافر من معالجات نظرية حول هذا الامر يستند في الغالب الى ماتمخضت عنه مجموعه من الدراسات العلمية المنجزه في العديد من المجتمعات الغربيه**

**ان محدودية تلك الدراسات عن عمل المرأة في المنطقه العربيه عموما ومحدوديتها في العراق على نحو خاص امر من شانه ان يجعل اهميته الاخرى النظرية المتواخذه عن العمل محدوده في حدود المجتمعات الغربيه التي ابثقت منها وهكذا فأن من شأن هذا البحث ان يصطف الى جانب عدد من البحوث المنجزه ليقدم صوره عن ظاهرة العمل الليلي موضوع الدراسه في اطار حضاري مختلف ليحصر الصوره النظريه المتوافره عن العمل في البلدان النامية او ربما ليضيف اليها**

**2- الاهمية التطبيقية**

**تتمثل الاهمية التطبيقية لهذا البحث في حقيقه انه يوفر البيانات والمعلومات الميدانيه عن طبيعة ماتعانيه المرأة العامله على نحو العموم والعامله ليلا منهم بخاصه من مشكلات تلك البيانات والمؤثرات الميدانية التي من شاًنها ان تعين كل من الباحث او الدارس لأوضاع المراة العاملة كما تعين المخطط على وضع الاجراءت والخطط التي تناسب طبيعة المشكلات التي على البحث تحديدها**

**ثالثا—اهداف البحث التي يسعى هذا البحث الى تحقيقها في جانبين**

**1-الاهداف العامة –وتتمثل في تحليل البينات اتتي احرزتها الدراسة الميدانية والهادفة الى**

**أ/ تحديدمجموعة من الخصائص الفردية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية لمجتمع الدراسة**

**ب/ بيان مظاهر الاعمال التي تنهض المراة بمهمة تاديتهامع تحديد ساعات العمل المطلوب اشتغالها فضلا عن التعرض لموقف النساء من العمل الذي يؤدينه ومدى الرضا عن جوانبه المختلفه**

**ج/ العمل على اقتراح بعض من الوسائل الاساسية التي ان تعين المراءة في اثناء تاديتها للاعمال المتاحة بها**

**د/ دراسة مواقف المراة العاملة مما تمارسه من اعمال لاسيما ما يتعلق منها بمدى رضاها عن جوانبه المختلفة مع تحديد لمدى رغبتها التوقف عن عملها**

**المبحث الثاني**

**تحديد المفاهيم والمصطلحات :**

**اولا:المشكلة الاجتماعية / تعرف المشكلة الاجتماعية بأنها حاله تؤثر في عدد مهم من الناس بشكل يشعر معه الافراد بضرورة القيام بجهد جماعي للتخلص منها.(1)**

**وتعرف المشكلة الاجتماعية ايضا / وهي حاله تشكل ارباكا او قلقاُ لمجموعه من الناس يجدون ضرورة الخلاص منها او تغييرها**

**\*وتعريف فرانك للمشكله الاجتماعية / وهي اية صعوبة او سوء تصرف لعدد كبير من الناس نسبياُ مما ترغب في ازالته او اصلاحها وان حل المشكلة الاجتماعية يعتمد بشكل واضح على اكتشاف وسيلة لهذا الازاله او الاصلاح .(2)**

**\*المشكلات اجرائيا :**

**وهي معوقات وعقبات وتعديات تواجه المرأة العامله بسبب عملها في بيئة عمل مختلط**

**1/ ابراهيم عيسى عثمان / مقدمه في علم الاجتماع – دار الشروق للنشروالتوزيع /عمان الاردن /2009 ص 103**

**2/ محمد عاطف غيث / المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي في دار المعرفه/ الاسكندرية /1989 ص 20-21**

**عبد الطيف عبد الحميد العاني ومعن خليل عمر /المشكلات الاجتماعية مطابع التعليم العالي /بغداد 1991 ص 17**

**ثانيا :المرأة العامله / وهي المرأة التي تعمل خارج المنزل من اجل ان تحصل على اجر مادي مقابل الجهد المبذول فيه ولايتنافى هذا الامر مع كونها اماُ او زوجه او بنتاُ ضمن العائلة.(1)**

**تعريف المرأة لغتا ُ/وهي الانثى وجمعها النسوة والنساء بالكسر لجماعه اناث وتعني عمال الرجولة والانسانية ونست المرأة تناساُ فهي نسىء والجمع نساء ويقال للمراة اول ماتعمل قد نسئت**

**وتعرف المراة العامله كذلك \*\* وهي المراة التي تمارس مهنة ما خارج المنزل مقابل اجر محدد تتقاضاه في مقابل اجرها هذا**

**وتعرف ايضا وهي المرأة العزباء او المتزوجة او المطلقة او الارملة التي تضطر الى ان تعمل مقابل اجر معين في خارج بيتها وتبذل جهدا بدنياً وذهنيناً بهدف الى خلق المنفعة اقتصادية فضلا عن ادوارها الاخرى في البيت بنتا وزوجة واما.(2)**

**ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**1-ابراهيم عيسى عثمان –مقدمة في علم الاجتماع -2008 ص70**

**2- شكوة نوابي نزاد , علم نفس المراة , ترجمة زهراء طيوري (بيروت , دار الهادي ,ط 1 ,2001 )**

**ثالثا:**

**المجال الصحي: وهو وحدة او تنظيم مستقبل للخدمات الوقائية والصحية وتقدم هذة الخدمات لأفراد يقيمون في بيئة جغرافية او ينجبون قطاعاً مهنياً معيناً (1)**

**وتعرف المجال الصحي ايضاُ**

**وهي المؤسسة او المجال الذي يختص بدراسه اسباب المرض والوفاة واسباب الصحة والحيوية التي يعني بها**

**ويعرف ايضا : هو من المجالات الهامه للخدمة الاجتماعية فهو مهم بالنسبة للخدمه الاجتماعية الطبية دور معاون ولكن لايعني انه اذا مورست الخدمه الاجتماعية في المجال يعتبر بالنسبة لها مجال ثانوي اي ان تكون اضافية فدورها اساسي لايقل ان لو يعدل الادوار رئيسية لمهنة الطبيب (2)**

**1/ د احسان محمد الحسن – دراسة تحليلية في طب الاجتماع**

**العراق – بابل ص 14**

**2/ بحث منشور على الموقع الالكتروني**

**Anselm. Lstrauss- SociaL Work**

**Oraganiztion of medical Work – transation. Publishers. July 1997**

**الفصل الثاني**

**دراسات سابقة**

**المبحث الاول :دراسات عراقية**

**المبحث الثاني : دراسات عربية**

**المبحث الثالث : دراسات اجنبية**

**المبحث الاول دراسات عراقية**

**اولا : دراسة م . فلاح جابر جاسم ( عمل المراة وانعكاساته على الاسرة )(1)**

**لقد تطرق الباحث في دراسته الى التعريف بعمل المرأة واهميته مشاركة المرأة في البناء الاجتماعي حباً الى حيث اخيها الرجل كذلك يتطرق البحث الى اهم المشاكل التي تعاني منها المرأة العاملة وكذلك انعكاسات عمل المرأة على الاسرة وعلى المرأة العاملة حيث تزايدت في الاونه الاخيره اعداد النساء العاملات تماشياً مع ما تمليه متطلبات العصر الحديث حيث يلاحظ ان العمل اصبح من الاوليات التي تفكر فيها المراة وذلك لتحقيق الكثير من مطالب الحياة الجديدة بعد ان كان هذا الامر غير منتشر بصورة كبيرة حيث كان عمل المراة الاساسي هو عمل على رعاية الاطفال ونشئتهم وادارة امور الاسرة اما خروجها الى العمل فلم يكن من الضرورة القصوى وتأمين بعض الاحتياجات الاساسية للاسرة او سبب غياب المعيل للأسرة ولكن بعد التوسع في مجال تعليم المرأة وحصولها على مستوى التعليمي العالي على هذة العوامل ساعدت على ارتفاع نسبة النساء العاملات لذا يمثل خروج المرأة للعمل موضوعاً مهماً للدراسات وللبحوث الاجتماعية في الوقت الحالي لما له من تأثير كبير على زيادة معدلات الانتاج في المجتمع من ناحية وعلى الحياة الاسرية والعلاقات الزوجية من ناحية اخرى وبعد عمل المرأة في المجتمع من الادوار المهمة والاساسية في تطوير وبناء المجتمع (1)**

**1/ فلاح جابر جاسم الغرابي – عمل المرأة وانعكاساته على الاسرة ,بحث منشور في مجلة العلوم الانسانية ,كلية التربية ,الجامعة المستنصرية ,2009.**

**المبحث الثاني :دراسات عربية**

**الدراسات العربية : ان فكرة عمل المرأة خارج البيت لم يكن مقبولة قديما وكانت نسبة العاملات قليلة جدا ولكن تغيرت النظرة مع بداية القرن العشرين حيث خرجت المرأة للعمل في المدارس والمستشفيات والمجالات الاخرى وبالرغم من خروج المرأة للعمل خارج البيت الا انها ظلت تواجه العديد من المعوقات التي يفرضها المجتمع من عدم المساواة وتمايز في الاجور**

**اولا :دراسة الخزاعلة (1)**

**وفي دراسة ( الخزاعلة . 2008) عن التمريض في الاردن هدفت الدراسة الى التعرق الى العوامل التي رفعت الممرضين والممرضات للالتحاق بالعمل الصحي كما هدفت الدراسه للتعرف الى العوامل التي تدعم الممرضين والممرضات لتفوقهم في اداء الادوار المهنية وتوصلت الدراسة المذكور الى قله الاجور التي منعت الممرضات والممرضين في انجاز العمل بطريقة مهنية رائعه وعملت على ضعف الرقابه الذاتية وتوصلت الى ان الاستقرار النفسي للممرضات والممرضين يتطلب وجود حوافي مادية حتى لايضطر الممرض او الممرضة الى البحث عن عمل اخر وتوصلت الدراسة الى ان المجتمع لايقدر هذه المهنة**

**ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**1: من الانترنيت / بحث بعنوان معوقات التي تواجه عمل الممرضات في المستشفيات الحكومية من الموقع الالكتروني**

**https: //www.google.i**

**المبحث الثالث : دراسات اجنبية**

**ويرى (كرينرم – 2009) ان للمرأة دورا اساسيا ورئيسيا في عملية التنمية ولن يكون هنالك تنمية دون مشاركة للمرأة**

**اما على المحفوظ فقد اشار في جريدة الوسط بعربيته 2012**

**ان للثقافة اثرا كبيرا في التأثير على جميع القضايا واكد ان الثقافة الموجودة عن المرأة هي التي اثرت على مشاركتنا وحددت من دورها**

**ثانيا : دراسة (جيتو ليو فارغاس )**

**وتشير دراسة لمركز السياسة الاجتماعية ان البرازيل شملت 101 دولة في العالم ( جريدة القدرس 2012) ان النساء البرازيليات اسعد نساء العالم ويرجع ذلك الى تراعي ضرورة تضيق الفجوه بين الجنسيين والتي اتبعها البرازيل**

**ثالثا: دراسة فوشون ( 1976. VOCHON) ان اهم صعوبات التمريض هي التفاعل مع مشاعر المرضى حول مرضهم**

**اما ابان وفريما ( 1978.Iyall free and mgn) فقد اكد ان الممرضين والممرضات يحاولون تلبية حاجات المرضى النفسية لا انهم يشعرون بعدم القدرة على ذلك خوفا من النتائج المرتبة على المرض وقة المعرفة حول العلاقات الشخصية وقلة مهارات الاتصال.(1)**

**ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**1: المصدر السابق نفسه**

**رابعا : دراسة كتاليشن.(1)**

**واظهرت دراسة كتاليشن ( 1969 catalabon)**

**حول التأثير النفسي على الهيئة الطبية على رعاية المصابين بالامراض المستعصية ان القائمين يناثرون بالمواقف الانسانية بالمواقف الانسانية مما يؤثر على الواقعية لسلوكهم المتعاطف مع المرضى**

**ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**1: المصدر السابق نفسه**

**الفصل الثالث**

**الاطار النظري**

**المبحث الاول : عمل المرأة وانعكاسه على المجتمع**

**المبحث الثاني : المرأة العاملة في مجال الصحي التحديات والصعوبات**

**المبحث الثالث : الانعكاسات الاجتماعية لعمل المرأة في المؤسسات الصحية**

**المبحث الاول : عمل المرأة وانعكاسه على المجتمع**

**تتطلع كل المجتمعات الى ضمان حياة افضل لافرادها ويتحقق ذلك بتجنيد كل طاقاتها المادية والبشرية رجالاُ ونساءً بحيث لايمكن تجاهل عمل المرأة في العملية التنموية بعدما وصلت الى مناصب مختلفه وساهمت بمجهودها في تطور مجتمعها وتقدمه .الا ان عمل المرأة في نظر البعض له اثاره السلبية على المجتمع بحيث ساهم خروجها الى ميادين العمل التي كانت مخصصه للرجال كما مبين الدراسات ان المرأة العامله اذا ماتزوجت وانجبت اطفالا اصبحت اكثر تهاونا واسترخاء في القيام بمسؤوليتها العملية ونتج عنه ظواهر عديدة متمثله في عدم انتظامها وكثرة التأخر والغياب والانقطاع عن الدوام بعذر او بدون عذر بسبب ظروفها الاسرية فقد كثرت شكاياتها واجازاتها ورغبتها في الانصراف قبل المواعيد المحددة مما يخلق لها مشاكل مع المسؤولين والزملاء وهذا مايؤثر على عملها بالسلب (2)**

**فتلاحظ ان المرأة اصبحت لاتقبل على الزواج مثلما كانت عليه في السابق الا بعد ان تضمن مستقبلها المهني**

**ان تضارب الاراء حول المواقف اثار عمل المرأة على المجتمع لتفسيرات ظاهرة خروج المرأة للعمل انما خاضعة لمتغيرات وعوامل عديدة تحدد ذلك الاثر**

**ولاشك في دور النسق القيمي والتقليدي في تهديد مدى مشاركة المرأة العامله في عملية التنمية او انها تقف عائقا لها وهنا تبرز الابعاد الثقافية للتنمية في علاقتها بالقوة العاملة وخاصه النسوية حيث اذا كانت القيم الثقافية للمجتمع تؤيد المرأة فتغير عملها ذو انتاجية ومجودها ومقدر اما اذا كانت تقف عائقاً امام عملها فيصنف عمل المرأة ضمن غير المرغوب فيهم (1)**

**وبعد عمل المرأة المهني مولد لكثير من المشاكل والنزاعات الاسرية والمجتمع في غنى عنها**

**اذا ان التغيرات الاجتماعية والتكنلوجية التي تعرض لها المجتمع كان لها انعكاس كبير على الحياة العائلية**

**بصفه عامه فأقبال الزوجه الام على العمل خارج البيت احدث عدة تغيرات في محيط الاسرة الحضرية حيث لم تعد المرأة تلك الوجة الولادة التي تسعى الى الحصول على مكانتها داخل الاسرة عن طريق انجاب عدد كبير من الاولاد وخاصة الذكور منهم**

**بل اصبحت تعزز مكانتها الاسرية والاجتماعية عن طريق ممارستها للعمل الخارجي الذي ياخذ معظم وقتها ولايترك لها المجال الواسع لتربية ابناءها ورعايتهم**

**فأصبحت السباقة الى تحديد نسلها بأستعمالها لمختلف وسائل منع الحمل**

**وبما ان مساهمة المرأة في اعمال المجتمع وشؤونه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية اصبح شيئا لايمكن فصله عن عملية التحديث والتمرن**

**لجأت الكثير من النساء العاملات الى تخفيض عدد مواليدها لانهم يشكلون عائقا امام تطورها وقد بينت الدراسات ان من اهم اسباب عدم عمل المرأة هي كثرة عدد الاطفال حيث احتل هذا السبب المرتبة الاولى بين اسباب عدم عمل الزوجه (1)**

**فالظروف الجديدة التي تعيشها المرأة في الميدان – العمل المهني والاسري تفرض وضعها على حجم الاسرة وتقليصه من اجل تحقيق التوازن بينهما ( فدور المرأة معقد جدا اذا عليها ان تعمل بكل قواها من اجل التوفيق بين اشغال البيت المتعددة والعمل خارج البيت ) لذلك فكثيراً ماترفض الزوجة العاملة انجاب المزيد من الاطفال كما تعتمد الغالبية منهن الى طرح فكرة الانجاب والعمل وذلك لسنوات عدة من التحاقها بالعمل .(3)**

**فالعلاقه القائمة بين عمل المرأة وطول فترات الحمل هي علاقه سلبية فقد اوضحت الدراسات ان مشاركة المرأة في قوة العمل سواء في الماضي او الحاضر او المستقبل يرتبط ارتباطا عكسيا بخصوصيتها او انها ترتبط بشكل مباشر بأستعمال المرأة او وسائل منع الحمل .(1)**

**ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

1. **محمد علي محمد ( الشباب العربي والتغير الاجتماعي ,دار المعرفة ,الجامعة الاسكندرية, 1987,ص 162)**
2. **محمد صفوج الاخرس / تركيب العائلة العربية ووضائفها (دمشق, ص288)**
3. **حسن محمد حسن علم الاجتماع السكان وتنمية الموارد البشرية دار المعرفة الجامعية الاسكندرية 1992 ص207**

**المبحث الثاني : المرأة العاملة في مجال الصحي التحديات والصعوبات**

**التحديات**

**1/التحديات الثقافيه والاجتماعية وتمثل في مايلي**

**أ/ازدواجية الادوار التي تقوم بها المرأة فالمرأة طبقاً للمعايير الحديثة عليها ان تعمل خارج المنزل كما انها طبقاً للمعايير التقليدية عليها ايضا ان تعمل داخل المنزل**

**ب/ التقاليد والاعراف السائدة في الدول العربية حيث تضع هذه الدول الكثير من القيود على مساهمة المرأة خارج المنزل**

**ج/ العائلة عائلة ابوية هرمية يقوم التمايز وتوزيع العمل فيها على اساس الجنس والعمر وذلك بتسلط الذكر على الانثىوالكبير على الصغير**

**د/ سيطرة النظام الابوي جعل الرجل هو المعين واصبح افراد العائلة عيالاً مهما كانت درجة مشاركتهم له في العمل**

**هـ/ قله وعيها بذاتها او وعيها الزائف بذاتها فالتحدي هنا مرتبط بعدم رؤية المرأة لانسانيتها ووضعيتها وقد يرجع هذا الى انغلاق المجتمع الذي تعيش فيه**

**2/ التحديت الأقتصادية والتنضيمية وتتمثل في ما يلي**

**أ-نقص التدريب المهني والأستيعاب الأمثل لتكنلوجيا العصر ولكن التدريب المهني المسموح به للمرأه محصوره في مهن الخياطه والتعليم والتمريض والطباعه وهي مهن تتمشى مع ادوار المرأه التقليديه بعد الزواج وانجاب الأطفال**

**ب-القهر الأقتصادي يقع على المرأه العامله فأماان تعمل داخل منزلها اوداخل العائلة بدون اجر اوان تعمل في الأعمال النسوية والخدمية او تعمل في مستوى الأدارة الوسطى بعيدة عن المناصب العليا وبعيدة عن المشاركة في اتخاذ القرار**

**ج-القهر الاجتماعي يقع على المراة العاملة ويرجع ذلك لتبيعتها الاقتصادية للرجل .(2)**

**د-ضعف دور المراة العاملة في قيادات النفايات والمنظمات وضعف اهتمامات هذه النفايات بأوضاعها وحاجاتها للاسباب من اهمها سلبية المرأة وترددها في التعبير عن حاجاتها ومطالبة بمعالجتها كما ان الحركة النسائية ارتبطت بشرائح اجتماعية معينة ولم تعبر عن القاعدة العريضة للمرأة**

**هـ/ على الرغم من انتشار التعليم الا انه لم يساعد النساء على تفهم حقهن في العمل فالتعليم كنظام اجتماعي يعكس تخلف البناء الذي يشكل النظام التعليمي احد اجزائه (1)**

**اما الصعوبات التي تواجه المرأة العاملة**

* **صعوبة التوفيق مابين عملها خارج البيت ومسؤوليتها داخل الاسرة كوجة مسؤوله عن تربية الابناء ورعاية الزوج وادارة البيت**
* **العادات والتقاليد التي قد تقف حائلا دون قيامها ببعض الاعمال الجديدة**
* **التربية المبنية على الخجل قد قلل من الابداع وابراز المواهب**
* **عدم فهم الزوج او افراد الاسرة واستيعابها لطبيعة عمل المرأة يشكل عقبه امام انخراطها في العمل او تأديته على افضل وجه**
* **عدم تكفل الدولة يتوفر دور رعاية مناسبة لاطفال المرأة العاملة بجعل الام مشتته الذهن بين عملها واطفالها**
* **النظرة الدونية لقدرات المرأة في كثير من المجتمعات العربية وان الرجل دائما اكفأ واقدر على السداد في كل موقع**
* **ضعف دور الاحزاب السياسية في دعم النساء واعطائهن الفرص**

**1-ايمان – العوامل المؤثرة على اتجاهات المرأة العاملة في المهن الطبيعية المساعدة في مستشفيات القطاع العام – رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الاردنية – الاردن 2003 ص 20**

1. **لري ان مازن ما وراء الارقام قرات السكان والاستهلاك والبيئة والجمعية المصرية للنشر والمعرفة العالمية القاهرة 1994 ص201**

**المبحث الثالث: الانعكاسات الاجتماعية لعمل المرأة في المؤسسات الصحية**

**من الواضح ان لعمل المرأة بشكل عام ولعملها في المؤوسسات الصحية بشكل خاص اثاراً وانعكاسات تشكل في مجموعها**

**الضريبة التي ينفي على العاملات دفعها**

**واذا يصح هذا القول على المرأة العاملة في الغرب فأنه يصح والى حد بعيد على مجموعه الموظفات العاملات في العديد من البلدان النامية**

**ان التاريخ الطويل الذي استغرقه عمل المرأة في الغرب وفي كافه المجالات هيأ للجميع بما يمتلكه من امكانيات مادية ومعنورية واسعه ان يتخذ من الوسائل ما من شانه ان يتحقق والى ادنى حد من حدة المشكلات التي كانت تعترضها سابقا ومازالت تعترض زميلاتها العاملات في مجموعه من الدول النامية**

**1/ الاثار النفسية**

**مع محدودية ماهو متوافر من الدراسات التي تعالج الاثار النفسية المرتبة على عمل المرأة بعامه وعلى عملها في المؤسسات الصحية بخاصه فأن ماهو متيسر منها يكفي لبيان مبلغ الاثار النفسية التي تعاني منها العاملات في مجال الصحة**

**وبداية اجمعت الدراسات والتقادير حول المرأة العاملة في مجال الصحة على معاناتها لاشكال من القلق والتوتر المتانيات عن ابعادها عن الاسرة وتؤكد الدراسات التي تم اعدادها من عدد من الباحثين في الباحثين في جامعة (ميلانو ) في ايطاليا تعرض العاملات الى الاصابة**

**رسالة شروق سالم خلاوي العامري – العمل الليلي للمرأة العراقية**

**المظاهر المشكلات – دراسة في محافظات الفرات الاوسط**

**2**

**2/ الاثار الاجتماعية**

**يترتب على عمل المرأة نهارا او ليلا في المؤسسات الصحية اثار اجتماعية التي المحت اليها بعض من الدراسات المنجرة في هذا الميدان قمع تنوع وتعدد الجوانب التي كانت وماتزال موضوعا للدراسة تمثل تلك المتعلقه بكل من النظرة التقليدية للمرأة العاملة والاثار المرتبة على الاسر العاملات لاسيما اثر ذلك العمل في كل من الزواج والاطفال مكان الصدارة وكما يلي:**

**اولاً : النظرة الاجتماعية للمرأة العاملة**

**ليس حاجة لتأكيد الفروث وهي عددية بين احوال المرأة في المجتمعات المتقدمه وبين احوالها في المجتمعات التقليدية ولعل ماهو مهم في هذا السياق هو ذلك الاختلاف بين المجتمعين في طبيعة التقيم الاجتماعي للمرأة العاملة فيهما**

**ان نظرة سريعة لطبيعة الحياة الاجتماعية في الغرب بعامة تكفي للدلالة على حقيقه تعرضه لمجموعه من التغيرات العميقه والهزات العنيفه التي تمخضت عنها حياة اجتماعية من نوع خاص حياة لها خصائها ومميزاتها التي تميزها عن الحياة في مجموعه من المجتمعات الاخرى تلك التغيرات التي احدثتها مجموعه من العوامل المتداخلة والمتمثلة بالحروب والنزاعات التي نشبت بين شعوبها او بينهما وبين جهات في خارج اوربا اولا وبالثورة العملية والفكرية الفلسفية التي فعلت فعلها في شعوب تلك القادة**

**ثم في الثورة الصناعية التي تنامت بشكل هائل وخلال فتره قصيرة ثالثا**

**لقد كانت واحدة من النتائج المهمة التي تمخضت عن تلك التغيرات مجتمعه او فرادا في بروز ظاهرة استعمار الشعوب ليدخل الغرب مرحلة جديدة شكل فيها انفتاح الاسواق العملة امام البضائع والسلع المنتجة في الغرب الاستعاماري ظاهرة جديدة انذاك (1)**

**وكان على هذا الاخير ان يجد الوسائل التي يستطيع بواسطتها مجابهة حاجات السوق المتنامية فكان الانتاج الواسع للماكنة الصناعية الحديثة من جانب وتحشيد كافة الطاقات للانخراط في العمل عليها من جانب اخر الاستجابه الاساسية والضرورية لمجابهة متطلبات السوق العالمية المتنامية لقد ساعدت كل تلك التغيرات على ظهور الحاجة الى المرأة العاملة لتصطف الى جانب الرجل من اجل انتاج ماهو مطلوب (2)**

**ولقد ترافقت تلك الحاجة الملحة الى عمل المرأة مع ظهور العديد من الفلسفات والتوجهات الفكرية التي قدمت المسوغات لخروج المرأة الى العمل**

**وهي مسوغات دينية تؤكد اهمية العمل في تحقيق فكرة الخلاص للانسان ذكرا كان ام انثى وهو خلاص لايتحقق الابالعمل والعطاء واجتمعت من جانب اخر العديد من المدارس الفلسفية والفكرية للتاكيد على ضرورة المشاركة المرأة للرجل في صنع متطلبات الحياة (3)**

**اما المرأة في مجموعه الدول النامية فلم يتهيأ لها الظرف او الظروف التاريخية لان تدخل ميدان العمل بقوة تشبه قوة دخول المرأة العربية فيه ان تقليدية المجتمع في تلك البلدان ومنها البلدان العربية كانت قد حالت دون ممارسة المرأة حتى لتلك الاعمال التي اباحها الاسلام الاعمال التي تتناسب وطبيعة تكوينها النفسي والجسمي والمتمثلة في الطبب والتعليم والرعاية الاجتماعية وغيرها مما لايتنافى مع الانوثة بناءً ووظيفة**

**مع هذا فرغبة في تأكيد الذات وبناء حياة ناجحة واستجابة للضغوط الاقتصادية الملحة ولجأت مجاميع النساء في البلدان النامية بعامة وفي العراق بخاصة ميدان العمل مقابل اجر**

**ومع انه ولوج يتسم بالمحدودية من جانب وبحالات من التردد من جانب اخر الا ان من الممكن عدة مؤشراً على درجة من التغيير الاجتماعي الجاري في البلدان النامية بعامة (2)**

**ومن الضروري الاشارة هنا الى ان دخول ميدان العمل للمرأة لم يكن ليتحقق دونما ثمن كان على العديد من النساء دفعه من اجل ممارسة وفي مقابل استمرارهن فيه هذا ولعل ماتتعرض له العديد من العاملات اللواتي يشغلن مركا وظيفيا متواضعا من الضغوط اجتماعية يمثل واحداُ من الشواهد معانات العديد من العاملات سيما وان للاقارب في تلك المجتمعات رأي مسموعاً ومؤثراً**

**ثانيا : ضغط اسر العاملات**

**وكما هو حال النقد الاجتماعي للمعاملات بعامة واللواتي يعملن اثناء الليل بخاصة تأتي تلك الانتقادات المباشرة وغير المباشرة والموجهه الى المرأة العاملة بنتاً كانت ام زوجة من اهلها الاقربين ليكون وقعها اشد وتأثيرها اقوى في نفس المرأة العاملة ان مايشعر به الزوج من ضرورة وجود زوجته في بيتها والى جانب اطفاله ترعاهم وتسعى الى تحقيق اكبر قدر ممكن من رغباتهم يمثل واحداً من السبل الاساسية التي تقف وراء شعوره بالضيق اذا مااستدعى الامر خروج زوجته الى عملها ليلا وربما يزداد الزوج حنقاً حين يكون هنالك اطفال صغار بأمس الحاجة الى وجود امهاتهم مما يزيد الامر التهابا لاتخفف من ادارة الحاجة**

**واذا كان الامر اعلاه يصدق على مجموعه الموظفات والعاملات المتزوجات فأنه يصدق بقدر مقارب على غير المتزوجات ايضا ولعل السبب في هذا عائدا الى ان للاخريات اباء بأمس الحاجة الى ان يطمئنوا الى سلامة بنائهم وان خروجهن الى العمل الذي يستغرق احيانا الليل كله انما يؤجج غريزة الامومة والابوة عند الوالدين وتدفع بهما الى التنفيس احيانا عن تلك الرغبه بأن يتمنيا دائما ان يحتضنوا وابنتهما ويمنعاها عن الخروج وهي امنية سرعان ماتصطدم بالحاجة المادية التي ربما سر عمل ابنتهما جزءً مهما من متطلباتها**

**وبالأضافه الى ما مر حول الحاجة الى الزوجة والبنت ان تكون تكونا في بيتها يستجيبان لمتطلباته والمتطلبات الاخرى سواء كانت متعلقه باالزوج والاطفال ام باالوالدين فأن ثمة عامل اخر لايقل تأثيراَ عن العاملين السابقين ويمثل هذا العامل في حرص العائلة الزوجية والوالدية المسلمة على سمعة الزوجة والبنت والحرص كل الحرص على ذلك العامل المتمثل بضرورة الحفاظ على عفافها ان يساء اليه بأي شكل من الاشكال وعلى هذا فأن ممارسة نسبه مهمه من العاملات لمايزولنه من اعمال ناتج اساسا عن الحاجه الى المردود الأقتصادي الذي تعجز العديد لأسر ذات الامكانيه المادية المحدودة اوالفقيرة عن ان تلبي حاجاتها الاساسية في الحياة .**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

1. **رسالة شروق سالم خلاوي العامري \_ العمل الليلي للمراة العراقية المظاهر والمشكلات دراسة في محافظات الفرات الاوسط**
2. **احمد الاصفر ,اثر المستوى المعيشي في الاسرة في المعاني الاجنماعية لعمل المراة مجلة شؤون الاجتماعية لعدد واحد 2005**

**3-تاج الدين محمد المراة في المشروع النهضوي العربي دمشق دار الرضى للنشر ط1 2001**

**الفصل الرابع**

**منهجية البحث**

**المبحث الاول : مناهج البحث**

**المبحث الثاني : ادوات البحث**

**المبحث الثالث : مجالات البحث**

**منهجية البحث :**

**رغبة في تيسير مهمة البحث في الخروج بعدد من النتائج التي تتناسب والاهداف التي تم تحديدها له تم الركون الى منهجين اساسين من المناهج الاجتماعية وهما :**

**المبحث الاول : مناهج البحث**

1. **منهج المسح الاجتماعي**

**يمثل المسح الاجتماعي واحدا من اكثر المناهج استخداما في الدراسات الاجتماعية ويميز الباحثون في طرق البحث الاجتماعي بين نوعين من المسوح**

**اولهما: المسح الشامل الذي يتكفل بمهمة دراسة كل اجزاء الضاهرة المدروسة كما يترتب على الباحث او الباحثين مسؤليات كبيرة فضلا عن تكلفة المادية الكبيرة مما لاتتوافر عندهم ولذا صار هذا النوع من المسوح مناهج تتبع من الحكومات او مراكز البحث الكبرى لما لها من امكانيات مادية وبشرية تتناسب وما يتطلبة هذ النوع من المسوح (1)**

**اما النوع الثاني فيتمثل في اختيار جزء من المجتمع او الضاهرة المدروسة بوصفه ممثلا للمجتمع الكلي موضوع البحث ومن جانب اخر يشتمل هذا المنهج على مجموعة الخطوات العلمية اللازمة للدراسة (2)**

1. **المنهج المقارن**

**تحتل المقارنة مكانة مهمة في الدراسات العلمية بعامة وفي الدراسات الاجتماعية بخاصة وعملا بلقاعدة التي تقول (وبضدها تتميز الاشياء )**

**تتجه العديد من الدراسات الى استعمال المنهج المقارن وسيلة للنهوض بمتطلبات الدراسة سواء كانت وصفية او تحليلية ففي الوقت الذي تسعى فية بعض الدراسات الى العمل على مقارنة ظاهرة ما في مجتمعين مختلفين تتجه دراسات الاخرى الى استعمال هذا المنهج من اجل مقارنة بين الجماعات المختلفة ضمن المجتمع الواحد وخلال فترة تاريخية محددة (3)**

**وبناء على ما جاء اعلاه فقد تم الركون الى توظيف المنهج المقارن في هذه الدراسة من اجل تحقيق واحدة من اهدافها الرئيسية المتمثلة في تحديد تلك الفروق التي يمكن ان تظهر بين اوضاع العاملات ضمن العينة وذلك تبعا لعوامل مختلفة كالعمر والحالة الزوجية ........الخ**

1. **احمد بدر اصول البحث العلمي ومناهجة المكتبة الاكاديمية ط 9 القاهرة 1996 ص34**
2. **سهيل رزق ذياب مصدر سابق ص81**
3. **معن خليل عمر مناهج البحث في علم الاجتماع دار الشرؤق الاردن \_عمان ط1 ص145**

**المبحث الثاني : ادوات البحث**

**- الاستبيان**

الاستبيان Questionnaire وهو وسيلة من وسائل جمع البيانات ، وتعتمد أساساً على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة بت وإعادته ثانية ويتم كل ذلك من دون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابات عليها

*ويحتل الاستبيان مركزاً بارزا بين وسائل جمع البيانات في مجال الأبحاث الاجتماعية ويععد اقل وسائل جمع البيانات تكلفه سواء في الجهد المبذول أو المال ولا يحتاج تنفيذه إلى جهاز كبير من الباحثين.(1)*

*والاستبيان المستخدم في هذه الدراسة هو الاستبيان المباشر* Direct questionnaire

*وهو الاستبيان الذي يتكون من أسئلة بهدف الحصول على حقائق واضحة و صريحة* Explicit *.*

وقد قسمت الباحثات ورقة الاستبانة الى عدة فقرات .

**2- المقابلة : Interview**

عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسهل على الباحث معرفته من اجل تحقيق أهداف الدراسة.(57:ص55)

استخدم الباحث في هذه الدراسة المقابلة عن طريق تخصيص استمارة استبيانيه لكل امرأة من النساء المبحوثات وبنفس الأسلوب لجميع النساء التي جرت مقابلتهم حيث اقتصرت الإجابات على الأسئلة التي كانت محددة في الاستمارة لان هذه الطريقة أكثر دقة وعلمية.

**المبحث الثالث : مجالات البحث**

**اولا :المجال البشري**

**يتمثل هذا المجال من الدراسة في التركيز على دراسة اوضاع عينة من النساء اللواتي يتم تكليفهن في تلك الدوائر التي يعملن فيها بمهمه انجاز عدد من الاعمال حيث تضمنت عينة البحث (50) من النساء العاملات في هذا المجال**

**ثانيا : المجال المكاني**

**تتضمن الحدود المكانية التي تتضمن فيها المناطق الجغرافية التي تتحرك ضمنها العينة المدروسة وفي هذا البحث تتمثل في عدد من المستشفيات والمراكز الصحية في محافظة القادسية**

**ثالثا: المجال الزماني**

**تتضمن الحدود الزمانية في الفترة الزمنية التي استغرقتها عمليه البحث في الفترة**

**10/11/2016 الى 25/3/2017**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**-فلاح جابر جاسم الغرابي – عمل المرأة وانعكاساته على الاسرة ,بحث منشور في مجلة العلوم الانسانية ,كلية التربية ,الجامعة المستنصرية ,2009**

**الفصل الخامس**

**تحليل الجداول والبيانات**

**يلاحظ من الجدول رقم (1)والخاص بلعمر ان اعلى نسبة من النساء العاملات في عينة البحث تتراوح اعمارهن بين 33\_29 حيث بلغت نسبة 34% ثم 19\_25 في حين اق نسبة من اللواتي تقع اعمارهن بين 47 سنة فاكثر والتي بلغت 4%**

**جدول رقم (1)الخاص بالعمر**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الفئات** | **التكرار** | **النسبة** |
| **19\_25** | **13** | **26%** |
| **26-32** | **12** | **24%** |
| **33\_39** | **17** | **34%** |
| **40\_46** | **2** | **4%** |
|  |  |  |

**يلاحظ من الجدول رقم (2)ان اعلى نسبة من العاملات في المؤسسات الصحية تبلغ 48% من اللواتي خريجات اعدادية وان اقل نسبة هي 16% من اللواتي خريجات جامعة**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **التحصيل الدراسي** | **التكرار** | **النسبة المؤية** |
| **اعدادية** | **24** | **48%** |
| **معهد** | **18** | **36%** |
| **جامعة** | **8** | **16%** |
|  |  |  |

**جدول رقم (2)يوضح التحصيل الدراسي للمراة العاملة**

**يلاحظ من الجدول رقم (3) ان اعلى نسبة من النساء العاملات في المؤسسات الصحية هي 22% من اللواتي يعملن معاون طبي وان اقل نسبة من العاملات في المؤسسات الصحية هي 2% يعملن ممرضة ماهرة**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **المهنة** | **التكرار** | | **النسبة** | |
| **ممرضة** |  | **15** | **3%** | |
| **ممرضة ماهره** | **18** | | **2%** |
| **معاون طبي** | **11** | | **22%** |
| **صيدلاني** | **4** | | **8%** |
| **تحليلات مختبرية** | **3** | | **6%** |
| **طبيبة** | **7** | | **4%** |
|  |  | |  |

**جدول رقم (3)يوضحالمهنة للعاملات في المؤسسات الصحية**

**يلاحظ من الجدول رقم (4)والخاص بلحاله الاجتماعية للنساء العاملات في المؤسسات الصحية ان اعلى نسبة من النساء العاملات هن من المتزوجات والتي تشكل نسبة 58%من عينة البحث واقل نسبة من المطلقات التي تشكل نسبة 8% من عينة البحث**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الحالة الاجتماعية** | **التكرار** | **النسبة المؤية** |
| **غير متزوجة** | **8** | **16%** |
| **متزوجة** | **29** | **58%** |
| **مطلقة** | **4** | **8%** |
| **ارملة** | **9** | **18%** |
|  |  |  |

**جدول رقم (4)الخاص بلحاله الاجتماعية للمراة العاملة في المؤسسات الصحية**

**يلاحظ من جدول رقم (5) الخاص بمحا الاقامة للنساء العاملات في المؤسسة الصحية ان اعلى نسبة من العاملات هن من اللواتي يسكنن في مركز المدينة وتتشكل نسبتهن 66%من عينة البحث واقل نسبة من اللواتي يسكنن في القضاء وتشكل نسبة 16% من عينة البحث**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **محل الاقامة** | **التكرار** | **النسبة المؤية** |
| **مركز المدينة** | **33** | **66%** |
| **قضاء** | **8** | **16%** |
| **ناحية** | **9** | **18%** |
|  |  |  |

**جدول رقم (5)الخاص بمحل الاقامة للنساء العاملات في المؤسسات الصحية**

**الجداول الخاصة بمشكلة البحث**

**من خلال جدول رقم (1)الخاص بتايد عمل المراة في المؤسسات الصحية يلاحظ ان نسبة 74%من المؤيدين لعمل المراة في المؤسسات الصحية والتي تمثل اعلى نسبة من عينة البحث**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الاجابة** | **التكرار** | **النسبة المؤية** |
| **نعم** | **37** | **74%** |
| **لا** | **13** | **26%** |
| **المجموع** | **50** | **100%** |

**جدول رقم (1)الخاص بتايد عمل المراة في الموسسات الصحية**

**والملاحظ ان ارتفاع هذه النسبة يعود الى عوامل قد تكون اقتصادية او اجتماعية او ثقافية حيث ان الملاحظ ان المجتمع قد تغيرت نضرة افرادة حول عمل المراة في المجال الصحي ولاسيما بعد التغيرات التي حصلت في المجتمع العراقي بعد عام2003**

**من خلال جدول رقم (2)والخاص بخروج المراة للعمل في الوقت الحاضر هل هو ضرورة ملحة نلاحظ ان نسبة 84%من اللذين يرون ان عمل المراة في الوقت الحاضر هو ضرورة ملحة وتشكل اعلى نسبة من عينة البحث**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الاجابة** | **التكرار** | **النسبة المؤية** |
| **نعم** | **42** | **84%** |
| **لا** | **8** | **6%** |
| **المجموع** | **50** | **100%** |

**بعد التعقد الذي حصل بلحياة الاجتماعية لافراد المجتمع وبعد زيادة متطلبات المعيشة في المجتمع العراقي وعدم القدرة باايفاء كل الاحتياجات الاسرية من قبل ارباب الاسر توجب على ذالك خروج المراة للعمل ومساندة الرجل اقتصاديا لذا يراه اغلب افراد عينة البحث ان عمل المراة في الوقت الحاضراصبح ضرورة ملحة**

**من خلال جدول رقم (3)والخاص بعمل المراة في المؤسسات الصحية في المجتمع العراقي هل هو مناسب نلاحظ ان نسبة الذين يرون عدم مناسبة عمل المراة في البمؤسسات الصحية في المجتمع العراقي هي 56%ومثلت اعلى نسبة من عينة البحث**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الاجابة** | **التكرار** | **النسبة المؤية** |
| **نعم** | **22** | **44%** |
| **لا** | **28** | **56%** |
| **المجموع** | **50** | **100%** |

**جدول سؤال رقم (3)الخاص بعمل المراة في المؤسسات الصحية هل هو مناسب**

**من خلال جدول رقم (4)والخاص بوجود علاقة بين المستوى المعيشي وخروج المراة للعمل نلاحظ ان نسبة 78%من اللذين يرون وجود علاقة بين المستوى المعيشي وخروج المراة للعمل والذي يمثل اعلى نسبة من عينة البحث**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الاجابة** | **التكرار** | **النسبة المؤية** |
| **نعم** | **39** | **78%** |
| **لا** | **11** | **22%** |
| **المجموع** | **50** | **100%** |

**جدول رقم سؤال(4)الخاص بوجود علاقة بين المستوى المعيشي وخروج المراة للعمل**

**من خلال جدول رقم (5)والخاص بالتزام المراة العاملة بلضوابط الشرعية والقيم الموجودة في المجتمع نلاحظ ان نسبة 84%من الذين يرون ان المراة العاملة ملتزمة بلضوابط الشرعية والقيم الموجودة في المجتمع وتمثل اعلى نسبة من عينة البحث**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الاجابة** | **التكرار** | **النسبة المؤية** |
| **نعم** | **42** | **84%** |
| **لا** | **8** | **16%** |
| **المجموع** | **50** | **100%** |

**جدول سؤال رقم (5)الخاص بالتزام المراة العاملة بلضوابط الشرعية والقيم الموجودة في المجتمع**

**من جدول رقم (6)والخاص بااستطاعة المراة العاملة في المؤسسات الصحية التوفيق بين العمل والواجبات المنزلية نلاحظ نسبة 54%يرون بعدم استطاعة المراة العاملة التوفيق بين العمل والواجبات المنزلية وتشكل هذه النسبة اعلى نسبة من عينة البحث**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الاجابة** | **التكرار** | **النسبة المؤية** |
| **نعم** | **23** | **46%** |
| **لا** | **27** | **54%** |
| **المجموع** | **50** | **100%** |

**جدول سؤال رقم (6)يوضح استطاعت المراة العاملة في المؤسسات الصحية التوفيق بين العمل والواجبات المنزلية**

**من خلال جدول رقم (7)والخاص بتايد عمل احد اقاربك في العمل في المؤسسات الصحية نلاحظ ان نسبة 76%من المؤيدين لعمل الاقارب في المؤسسات الصحية وتشكل اعلى نسبة من عينة البحث**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الاجابة** | **التكرار** | **النسبة المؤية** |
| **نعم** | **38** | **76%** |
| **لا** | **12** | **24%** |
| **المجموع** | **50** | **100%** |

**جدول سؤال رقم (7)والخاص بتايد احد اقاربك بلعمل في المؤسسات الصحية**

**من خلال جدول رقم (8)والخاص بعمل المراة في الوقت الحاضر يزيد من احترام المجتمع لها نلاحظ ان نسبة 68%من اللذين يرون ان عمل المراة في الوقت الحاضر يزيد من احترام المجتمع لها وتشكل هذه النسبة اعلى نسبة من من عينة البحث**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الاجابة** | **التكرار** | **النسبة المؤية** |
| **نعم** | **34** | **68%** |
| **لا** | **16** | **32%** |
| **المجموع** | **50** | **100%** |

**جدول سؤال رقم (8)الخاص بعمل المراة في الوقت الحاضر يزيد من احترام المجتمع لها**

**من خلال جدول رقم (9)الخاص بحصول الرجل على اجر اعلى من اجر المراة في نفس العمل يلاحظ ان نسبة 56%من اللذين يرون بان لايحصل الرجل على اجر اعلى من المراة العاملى في نفس العمل وان هذه النسبة تشكل اعلى نسبة من عينة البحث**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الاجابة** | **التكرار** | **النسبة المؤية** |
| **نعم** | **22** | **44%** |
| **لا** | **28** | **56%** |
| **المجموع** | **50** | **100%** |

**جدول سؤال رقم (9)الخاص بحصول الرجل على اجر اعلى من اجر المراة العاملة في نفس العمل**

**من ىخلال جدول رقم (10) والخاص بعمل المراة في المؤسسات الصحية يعيق دورها في الاسرة نلاحظ ان نسبة 84%من الذين يرون ان عمل المراة في المؤسسات الصحية يعيق دورها في الاسرة وتشكل هذه النسبة اعلى نسبة من عينة البحث**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الاجابة** | **التكرار** | **النسبة المؤية** |
| **نعم** | **42** | **84%** |
| **لا** | **8** | **56%** |
| **المجموع** | **50** | **100%** |

**جدول سؤال رقم (10)الخاص بعمل المراة في المؤسسات الصحيةيعيق دورها في الاسرة**

**من خلال جدول رقم (11)الخاص بتاثير عمل المراة في مجال الصحة سلبيا على اطفالها نلاحظ ان نسبة 76%من الذين يرون ان عمل المراة في مجال الصحة لايؤثر سلبيا على اطفالهن وتشكل هذه النسبة اعلى نسبة من عينة البحث**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الاجابة** | **التكرار** | **النسبة المؤية** |
| **نعم** | **12** | **24%** |
| **لا** | **38** | **76%** |
| **المجموع** | **50** | **100%** |

**جدول سؤال رقم (11)الخاص بتاثير عمل المراة في المجال الصحي على اطفالها**

**من خلال جدول رقم (12)الخاص بالعادات والتقاليد تشكل عائقا لنجاح المراة في المجال الصحة نلاحظ ان نسبة 52%من اللذين يرون ان العادات والتقاليد لاتشكل عائق لنجاح عمل المراة في المجال الصحي**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الاجابة** | **التكرار** | **النسبة المؤية** |
| **نعم** | **24** | **48%** |
| **لا** | **26** | **52%** |
| **المجموع** | **50** | **100%** |

**جدول سؤال رقم (12)الخاص بالعادات والتقاليد تشكل عائقا لنجاح عمل المراة في المجال الصحة**

**من خلال جدول رقم (13)الخاص بعمل المراة في المؤسسات الصحية سبب رئيسي للمشكلات الاسرية نلاحظ ان نسبة 72%من الذين يرون ان عمل المراة في المؤسسات الصحية سبب رئيسي للمشطكلات الاسرية وتشكل اعلى نسبة من عينة البحث**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الاجابة** | **التكرار** | **النسبة المؤية** |
| **نعم** | **36** | **72%** |
| **لا** | **14** | **28%** |
| **المجموع** | **50** | **100%** |

**جدول سؤال رقم (13)يوضح عمل المراة في المؤسسات الصحية سبب رئيسي للمشكلات الاسرية**

**من خلال جدول رقم (14)والخاص بتعرض المراة العاملة للمضايقات داخل داخل المؤسسة النتي تعمل بها نلاحظ ان نسبة 84%يرون ان المراة العاملة تتعرض لمضايقات داخل المؤسسة الصحية التي تعمل بها**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الاجابة** | **التكرار** | **النسبة المؤية** |
| **نعم** | **42** | **84%** |
| **لا** | **8** | **16%** |
| **المجموع** | **50** | **100%** |

**جدول سؤال رقم (14)الخاص بتعرض المراة العاملة الي المضايقات داخل المؤسسة التي تعمل بها**

**من خلال جدول رقم(15)والخاص بنضرة المجتمع للمراة العاملة في المؤسسات الصحية هل هي نظرة دونية نلاحظ ان نسبة 64%من العاملات في المؤسسة الصحية ترى ان نظرة المجتمع لها نظرة دونية**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الاجابة** | **التكرار** | **النسبة المؤية** |
| **نعم** | **32** | **64%** |
| **لا** | **18** | **36%** |
| **المجموع** | **50** | **100%** |

**جدول سؤال رقم (15)الخاص بنظرة المجتمع للمراة العاملة في المؤسسات الصحية**

**من خلال جدول رقم (16) الخاص بعمل المراة في المؤسسة الصحية يعرضها للوصمة الاجتماعية نلاحظ ان نسبة 58% الذين يرون ان عمل المراة في المؤسسات الصحية لايعرضها للوصمة الاجتماعية وهي تشكل اعلى نسبة من عينة البحث**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الاجابة** | **التكرار** | **النسبة المؤية** |
| **نعم** | **21** | **42%** |
| **لا** | **29** | **58%** |
| **المجموع** | **50** | **100%** |

**جدول سؤال رقم(16)الخاص بعمل المراة في المؤسسة الصحية وتعرضها للوصمة الاجتماعية**

**من خلال جدول رقم (17)الخاص بنظرة المجتمع للمراة العاملة بعد 2003 تحسنت نلاحظ ان نسبة 78%يرؤن ان نظرة المجتمع للمراة العاملة تحسنت وهي تشكل اعلى نسبة من عينة البحث**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **الاجابة** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **نعم** | **39** | **78%** |
| **لا** | **11** | **22%** |
| **المجموع** | **50** | **100%** |

**جدول سؤال رقم (17)الخاص بنظرة المجتمع للمراة العاملة في المؤسسة الصحية بعد 2003**

**نتائج الدراسة**

**1-العلاقة بين المستوى المعيشي وخروج المراة للعمل ان الدخل الذي تحصل عليه المراة يلعب دورا فعالا الى جنب الدخل الذي يحصل عليه الرجل في رفع المستوى الاقتصادي للاسرة واشباع الاحتياجات الاقتصادية لافراد الاسرة بلاضافة الى ذالك فان فان فان عمل المراة تزداد اهميته في فئة النساء المتزوجات اذ يعد الدخل الذي تحصل عليه المراة من العمل ذات اهمية كبرى في اشباع حاجاتها وحاجات اسرتها الاقتصادية وقد احتل هذا الدافع الامرتبة الاولى وبنسبة (78%)**

**2-احترام المجتمع للمراة العاملة يساهم عمل المراة في رفع مكانتها ومركزها الاجتماعي في المجتمع حيث يضفي عليها العمل الذي تمارسه وضعا متميزا سواء في البناء الاجتماعي او الاقتصادي وقد احتل هذا الدافع المرتبة الثانية وبنسبة (68%)**

**3-تعرض المراة العاملة الى المضايقات داخل المؤسسة الصحية لقد اجابت فئة من النساء العاملات في عينة البحث على انهن يتعرضن الى المضايقات في العمل من قبل الاشخاص الاخرين مما يؤثر في عملها وقد احتل هذا نسبة (84%)**

**4-تايد عمل احد الاقارب في المجال الصحي لقد ايدت فئة من النساء العاملات عمل احد اقربائهن في المجال الصحي لما له اهمية وفائدة كبيرة بلنسبة لها وللمجتمع وشجعت على ممارستهة وكانت نسبة النساء المؤيدات هي (76%)**

**5-التزام المراة العاملة بلظوابط الشرعية والقيم الموجودة في المجتمع اجابت نسبة من النساء من النساء العاملات على الالتزام بالظوابط الشرعية والقيم الموجودة في المجتمع لما لها من اهمية واثار على بناء المجتمع واحترام القيم السائدة في المجتمع وكانت نسبة النساء الملتزمات هي (84%)**

**6-عمل المراة في المؤسسة الصحية يعيق دورها في الاسرة ان خروج المراة للعمل يعيق دورها داخل الاسرة ويؤدي الى العديد من المشكلات الاسرية لان المراة غير قادرة على التوفيق بين العمل داخل الاسرة وخارجه وان نسبتهن من عينة البحث هي (84%)**

**7-استطاعت المراة العاملة في المؤسسات الصحية التوفيق بين العمل والواجبات المنزلية ان انشغال المراة العاملة بعملها خارج المنزل ادى الى عدم مقدرة المراة العاملة على التنظيم الوقت المتاح لها وعدم الاستفادة من ذالك الوقت نظرا لكثرة المتطلبات المنزلية ورعاية الابناء وتنشئتهم الاجتماعية من جهة ومتطلبات العمل من جهة اخرى وقد احتل هذا الاثر نسبة (54%)**

**8-عمل المراة في المؤسسات الصحية سبب رئيسي للمشكلات الاسرية ان فئة من النساء العاملات في عينة البحث ترى ان كثرة الخلافات في الاسرة وعدم استقرارها كان نتيجة لخروج المراة الى العمل وغيلبها عن المنزل لفترات طويلة واحتل هذا الاثر نسبة (72%).**

**التوصيات والمقترحات**

**لقد توصل الباحث من خلال الدراسة الى مجموعة من المقترحات والتوصيات والتي يمكن ان تساهم في وضع الخطط المناسبة للتغلب على المشاكل والاثار المترتبة على خروج المراة الى العمل وهي على النحو التالي**

**1-العمل على انشاء دور للحضانة ورياض الاطفال داخل المؤسسة التي تعمل بها المراة مما يساهم ذالك من تخفيف الضغوط التي تعاني منها المراة بسبب ابعادها عن ابنائها وكذالك يساهم في رفع كفاءة المراة العاملة في اداء الادوار والمسؤوليات المطلوبة منها**

**2-التاكد من موقف الاديان السماوية والعرف الاجتماعي من خروج المراة الي العمل والمشاركة في بناء المجتمع والتنمية مما يساهم من اعطاء المراة الدافع على المشاركة والعمل من جهة والالتزام بتعاليم الدين والعادات والتقاليد من جهة اخرى**

**3-التاكد من ان تعمل المراة في مجالات مع طبيعتها وقدراتها التي تؤئلها للعمل في هذا المجال لكي تستطيع المراة تقديم افضل الانجازات في هذه المجالات بما يساهم من رفع مشاركة المراة العاملة في بناء وتنمية المجتمع**

**4-العمل على رفع وعي المجتمع بمسالة زيادة الاستهلاك الاسري من خلال استخدام وسائل الاعلام المختلفة وكذالك من خلال عقد الندوات والمؤتمرات وخصوصا في المؤسسة التي تعمل بها النساء باعداد كبيرة لكي يمكن توجيه الاستهلاك والعمل على تكثيفه بما يتلائم والمستوى الاقتصادي للاسرة من جهة والاوضاع الاقتصادية المعاصرة من جهة اخرى**

**5-العمل على تقليل ساعات العمل للمراة العاملة وخصوصا المراة العاملة التي لديها ابناء لكي تتمكن المراة العاملة من التوفيق بين متطلبات المؤسسة التي تعمل بها من ناحية ومتطلبات الاسرة من ناحية اخرى**

**المصادر**

**1-ابراهيم عيسى عثمان / مقدمه في علم الاجتماع – دار الشروق للنشروالتوزيع /عمان الاردن /2009 ص 103**

**2-محمد عاطف غيث / المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي في دار المعرفه/ الاسكندرية /1989 ص 20-21**

**عبد الطيف عبد الحميد العاني ومعن خليل عمر /المشكلات الاجتماعية مطابع التعليم العالي /بغداد 1991 ص 17**

**3-احمد بدر اصول البحث العلمي ومناهجة المكتبة الاكاديمية ط 9 القاهرة 1996 ص34**

**4-سهيل رزق ذياب مصدر سابق ص81**

**5-معن خليل عمر مناهج البحث في علم الاجتماع دار الشرؤق الاردن \_عمان ط1 ص145**

**6-د احسان محمد الحسن – دراسة تحليلية في طب الاجتماع**

**العراق – بابل ص 14**

**7-بحث منشور على الموقع الالكتروني**

1. **Anselm. Lstrauss- SociaL Work-8**
2. **Oraganiztion of medical Work – transation. Publishers.July 1997**

**10: من الانترنيت / بحث بعنوان معوقات التي تواجه عمل الممرضات في المستشفيات الحكومية من الموقع الالكتروني**

1. **https: //www.google.i**

**11-فلاح جابر جاسم الغرابي – عمل المرأة وانعكاساته على الاسرة ,بحث منشور في مجلة العلوم الانسانية ,كلية التربية ,الجامعة المستنصرية ,2009**

**12-محمد علي محمد ( الشباب العربي والتغير الاجتماعي ,دار المعرفة ,الجامعة الاسكندرية, 1987,ص 162)**

**13-محمد صفوج الاخرس / تركيب العائلة العربية ووضائفها (دمشق, ص288)**

**14-حسن محمد حسن علم الاجتماع السكان وتنمية الموارد البشرية دار المعرفة الجامعية الاسكندرية 1992 ص207**

**15-د احسان محمد الحسن – دراسة تحليلية في طب الاجتماع**

**العراق – بابل ص 14**

**15-بحث منشور على الموقع الالكتروني**

1. **Anselm. Lstrauss- SociaL Wor**
2. **Oraganiztion of medical Work – transation. Publishers. July 1997**

**1: المصدر السابق نفسه**

**16-ايمان – العوامل المؤثرة على اتجاهات المرأة العاملة في المهن الطبيعية المساعدة في مستشفيات القطاع العام – رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الاردنية – الاردن 2003 ص 20**

**17- ان مازن ما وراء الارقام قرات السكان والاستهلاك والبيئة والجمعية المصرية للنشر والمعرفة العالمية القاهرة 1994 ص201**

**18-رسالة شروق سالم خلاوي العامري \_ العمل الليلي للمراة العراقية المظاهر والمشكلات دراسة في محافظات الفرات الاوسط**

**19-احمد الاصفر ,اثر المستوى المعيشي في الاسرة في المعاني الاجنماعية لعمل المراة مجلة شؤون الاجتماعية لعدد واحد 2005**

**20-تاج الدين محمد المراة في المشروع النهضوي العربي دمشق دار الرضى للنشر ط1 2001**

**21- احمد بدر اصول البحث العلمي ومناهجة المكتبة الاكاديمية ط 9 القاهرة 1996 ص34**

**22- سهيل رزق ذياب مصدر سابق ص81**

**23-معن خليل عمر مناهج البحث في علم الاجتماع دار الشرؤق الاردن \_عمان ط1 ص145**

****